حماية المدنيين

10 - 16 حزيران 2009

آخر التطورات منذ يوم الثلاثاء ، 16 حزيران 2009

- في تصريح صدر في 17 حزيران ، عبرت مجموعة تتكون من 38 عضو من الأمم المتحدة و مؤسسات غير حكوميه عن قلقها إزاء الحصار الإسرائيلي المتسمر على قطاع غزة. داعيا التصريح إلى لفت النظر إلى العقوبات ذات الطبيعة العشوائية و التي تؤثر على 1.5 مليون نسمة، بما فيها من نساء و أطفال و شيوخ. دعا التصريح إلى الدخول لكل المساعدات الأنسانية طبقا للإتفاقيات الدولية و حقوق الأنسان المعترف بها عالميا و معاير القانون الأنساني دون أي تأخير.
- في 17 من حزيران. هدمت السلطات الإسرائيلية أكثر من 3 خيام و 12 حظيرة حيوانات، دمرت أيضا 4 أطنان من الأعلاف في عين الحلوة في منطقة وادي الملح في المنطقة الجنوبية من غور الأردن . شرد 20 شخص، بينهم 9 أطفال.
- أيضا في 17 حزيران، دمرت السلطات الأسرائيلية 15 منشأه لخدمة المجتمع في منطقة جفتلك في غور الأردن .منها 3 خيام سكنية وبالتالي تأثر على 3 عائلات.

الضفة الغربية

أنتقال النزاع الفلسطيني الداخلي للمنطقة الجنوبية من الضفة الغربية

في جنوب الضفة الغربية، انخفضت النشاطات العسكرية للسلطة الفلسطينية مقارنة بالأسابيع الماضية و لم يسجل وقوع أي ضحايا. أنخفض عدد الإعتقالات بشكل ملحوظ في صفوف الفلسطينين التي نفذتها قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية مقارنة بالأسبوع الماضي (25 مقارنة 74) . أنتقل هذا الأسبوع العنف الداخلي الفلسطيني إلى جنوب الضفة الغربية إلى محافظتى الخليل و بيت لحم. في 15 حزيران، مات رجل فلسطيني تابع لحركة حماس أثناء اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة الخليل. بناء على السلطة الفلسطينية ، مات الرجل أثناء محاولته الهرب قفزا من الطابق الثاني للمبنى الذي كان يحتجز فيه. أشار تقرير مركز حقوق الأنسان بناء على شهود عيان أن هناك وجود لآثار تعذيب على الجثة.
في نفس اليوم، أدعت أجهزة الامن التابعة للسلطة الفلسطينية تفكيك 35 كيلو جرام من المتفجرات، و صادرت أدوات لصناعة القنابل من مبنى سكني في منطقة الشيوخ (محافظة الخليل) . خلال الفترة التقرير ،أعتقل 11 فلسطينيا في محافظتي الخليل و بيت لحم من بينهم أربعة أعضاء تابعين لحركة حماس في مجلس بلدية بيت لحم. تم الإبلاغ عن إلقاء الحجارة على قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في أحد عمليات الإعتقال في مدينة بيت لحم. قامت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينة بإطلاق عيارات تحذيرية بالمقابل. لم يبلغ عن أي ضحايا.

مقتل طفل فلسطيني مشتبه في تعاونة مع القوات الإسرائيلية.

في 10 من حزيران، وجد طفل في 15 من عمرة مشنوقا داخل مستودع يعود لعائلته في منطقة حجه (قلقيلة). تشير تقارير الشرطة التابعة للسلطة الفلسطينية ان أحد أفراد عائليته قتله على خلفية أشتباهه بتعاون الطفل مع الجيش الإسرائيلي .

النشاطات العسكرية الإسرائيلية: أنخفاض في عدد الضحايا الفلسطينين

جرحت القوات الإسرائيلية 8 فلسطينين بينهم 3 أطفال هذا الأسبوع في حوادث مختلفة في الضفة الغربية. جرح أثنان من الاطفال أثناء المظاهرات ضد الجدار في قريتي نعلين و بلعين (رام الله) و الآخر تم الإعتداء عليه جسديا على أحد الحواجز. أعتديت القوات الإسرائيلية على أربعة فلسطينين آخرين جسديا ، من بينهم أثنان في الحادث الذي وقع بعد إعلان الجنود الإسرائيليون منطقة صافا الزراعية القريبة من بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة . معدل الجرحى الفلسطينين هذا الأسبوع أقل بما يزيد عن 60% من المعدل الأسبوعي في الربع الأول من عام 2009.

عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي خلال هذا الأسبوع كانت مثل السابق. 139 عملية تمشيط مقارنة بـ137 عملية تمشيط، و بقيت تقريبا 26% أعلى من المعدل الأسبوعي في الربع الأولي من العام.(109) شهدت المحافظات الجنوبية في الضفة الغربية الرقم الأعلى من علميات التمشيط- ما مجموعه تقريبا 73% من كل عمليات التمشيط في الضفة الغربية، التي خلالها مشطت القوات الإسرائيلية مساجد في مدينة طولكم و بلعه، و بعض المحلات الخاصة في كل موقع، وفي بعض المواقع الأخرى. أنخفض عدد المعتقلين من قبل قوات الأحتلال الإسرائيلي عن الأسبوع الماضي بنسبة 56 عملية تشميط مقارنة بـ عملية85 في فترة التقرير الماضي.

تسهيلات جديدة على العبور

شهدت الأسابيع الأخيرة أجراءت نفذتها السلطات الأسرائيلية من أجل تخفيف قيود الحركة على الفلسطينين في الضفة الغربية، هذا الأسبوع أستمر التوجه في مسألة قيود المرور على الفلسطينين من و إلى مدينتي نابلس و أريحا إلى مزيد من التسهيل. في 16 من حزيران، فتح حاجز حوارة لسكان نابلس للدخول و الخروج دون أي تصاريح مع بعض الأبقاء على الفحص الأمني العشوائي لبعض المركبات. سبق هذا التخفيف على قيود الحركة، تأخيرات و صفوف طويلة على حاجز حوارة للمركبات الخارجة من نابلس.

في وسط الضفة الغربية، خلال هذا الأسبوع (15 حزيران) تم أزالة معظم البنية التحتية لحاجز الأرتباط على مدخل مدينة أريحا الجنوبي مع الإبقاء على موظفي الجيش الإسرائيلي في المكان ولكن لم يتم التبليغ عن تنفيذ أي عملية فحص أمني . بالإضافة لذلك، زاد كل من حاجز الحمرا و تياسير و معالية أفرايم ساعات العمل إلى 24 ساعة يوميا سبع أيام في الأسبوع. التصاريح اللازمة من أجل مرور المركبات عبر هذه الحواجز إلى غور الأردن ما زالت سارية المفعول.

تواصل عمليات الهدم و التشريد في منطقة شرق القدس و المنطقة ج

شرق القدس

في 11 و 12 حزيران، دمرت عائليتين فلسطينيتين ملاحق لبيوتهم في البلدة القديمة في القدس بعد تلقي أوامر هدم من بلدية القدس بسبب البناء من دون ترخيص. شرد أربعة أشخاص، بينهم طفلان و مرأه حامل و غرموا بمبلغ 20.000 شيكل.
خلال فترة التقرير، وزعت بلدية القدس 20 أمر هدم في حي البستان في منطقة سلون شرق القدس . و أمر أستدعاء لسكان مبنى مكون من 4 طوابق، و عشر مباني سكنية في منطقة العباسية لمراجعة بلدية القدس بسبب البناء بدون تصاريح البناء اللازمة . في سلوان، هذه أول أوامر توزع منذ رفض لجنة التخطيط الإقليمية الخطة الهيكلية المقترحة من سكان حي البستان بتاريخ السابع عشر من شباط عام 2009.

في خلال هذا الأسبوع أيضا و حسب ما ورد في الإعلام الإسرائيلي فإن وزير الداخلية الإسرائيلي أجل مؤقتا مشروع خطة القدس 2020، و هي خطة هيكلية شاملة لتطوير المدينة مبررا هذا التأجيل بأن الخطة تخصص أراضي كثيرة جدا لبناء الفلسطينين. و الخطة تدعو إلى بناء 13500 للسكان الفلسطينين في القدس و إلى تطوير البنية التحتية في مناطق شرقي القدس.
و حاليا هناك 13% من أراضي شرقي القدس مخصصة لبناء الفلسطينين و كثير من هذه المناطق تم البناء فيها.
و من سنة 1967 فإن أكثر من ثلث أراضي شرقي القدس قد تم مصادرتها و خصصت للمستوطنات الأسرائيلية.
و نتيجة للمخططات البيئية المقيدة فإن 28% من كل البيوت الفلسطينية في شرق القدس قد بني بشكل غير قانوني واضعا حوالي 60.000 شخص تحت خطر التشريد.

التدمير و التشريد في المنطقة ج, في 15 حزيران قامت السلطات العسكرية الإسرائيلية مصحوبة بممثلي الإدارة المدينة الإسرائيلية بإصدار أوامر لمزارع من خربة الطوايل في محافظة نابلس شرقي قرية عقربا طالبة من الإزالة الفورية لمنشأتين بالإضافة إلى خيم للسكن و حظيرة للسكان. و سيشرد الأمر فعليا عائلة من ثمانية أفراد بما فيهم خمسة أطفال.
منذ كانون ثاني 2008 فإن خربة الطوايل التي تقع بالقرب من منطقة عسكرية مغلقة قد تسملت أوامر هدم لمنشآت تعود ل20 عائلية في المنطقة.
في محافظة الخليل ، في 14 نسيان ، أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر بتفكيك خيمة في مجمع أم الخير و التي تقع خلف مستوطنة الكرمل جنوب يطا. و بعدها بيومين فكك الجيش الإسرائيلي خيمتين تعود ملكيتها لعائلة من السموع لكونها قريبة من برج عسكري . و قد تأثر بذلك الأمر 24 شخص.

منذ 1967 فإن حوالي 20% من الضفة الغربية قد أعلنت بواسطة الجيش الإسرائيلي مناطق عسكرية مغلقة ، حيث يحظر دخول الفلسطينين إليها (ما عدا المناطق بين الجدار و الخط الأخضر)

معظم هذه المناطق تقع في غور الأردن على طول السفوح الشرقية لمحافظة بيت لحم و محافظةالخليل.

الحوادث التي لها علاقة بالمستوطنين

جرح في شرقي القدس 18 فلسطينيا هذا الأسبوع في مصادمات بين المستوطنين الإسرائيلين و الفلسطينيين في حادثين منفصلين . و على أية حال فإن مناطق أخرى في الضفة الغربية في شمال الضفة الغربية شهدت أنخفاض في عنف المستوطنين للأسبوع الثالث على التوالي حيث لم يعلن عن أصابات.
وفي محافظة نابلس ، أشعل المستوطنون النار في 20 دونم من القمح تعود ملكيتها لمزارع من قرية لبن الشرقية. و قد ألقوا الحجارة على سيارات الفلسطينيين على الطريق الرئيسي بين قلقيلية و نابلس (طريق 55).

تسجيل أول حالة أنفلونزا H1NI في الضفة الغربية

ضمن فترة إعداد التقرير تم تسجيل أول حالة إنفلونزا H1N1 في الضفة الغربية في محافظة بيت لحم. في 10 حزيران أعلن وزير الصحة أن طفلا في الرابعة من عمره من مدينة بيت لحم أصيب بفايروس H1N1 خلال زياته للولايات المتحدة . و في 12 نسيان أعلنت وزارة الصحة أن والد الطفل قد أصيب أيضا بالفيروس.

قطاع غزة

المعدل الأسبوعي

للشاحنات المستورده بقيت تحت المستوى المطلوب – (7-13 حزيران 2009)

تواصل القيود المفروضة من الجانب الإسرائيلي على الواردات و الصادرات في قطاع غزة تدمير الأوضاع المعيشية للسكان. فقط كميات قليلة من البضائع المختارة مسموح لها الدخول إلى القطاع غزة.

هذا الأسبوع، دخلت ما مجموعة 416 شاحنة محملة بالبضائع إلى قطاع غزة. أقل من 15% من المعدل الأسبوعي للشاحنات التي دخلت قطاع غزة في أول خمسة أشهر في عام 2007. قبل سيطرة حماس .

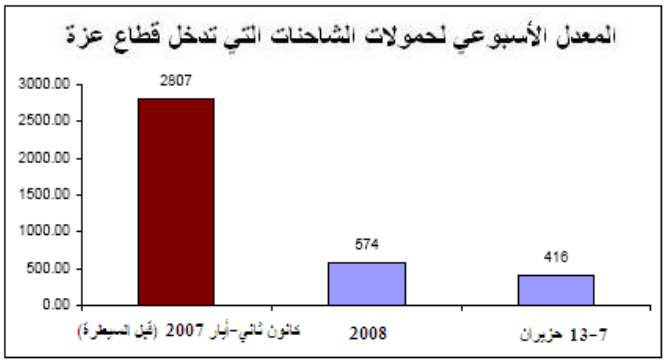

دخول البضائع المواد الأساسية ، بما فيها مواد إعادة الإعمار، و قطع غيار مشاريع المياه و الصرف الصحي، و المواد الصناعية و الزراعية بقيت محظوره من الدخول أو مقيده ضمن كميات محدده.

أنخفاض في غاز الطبخ – قيود جديده على واردات الوقود (7-13 حزيران 2009)

أشارت مؤسسة أصحاب محطات الوقود في قطاع غزة أنه تم توصيل خزانين من غاز الطبخ سعة كل واحد 120 طن عبر خط أنابيب معبر كرم أبو سالم. بالأضافة إلى خطي أنابيب وقود في المعبر سوف تنقل أنوع أخرى من الوقود. قدرة نظام نقل الوقود الجديد في معبر كرم أبو سالم ما زالت غير واضحة. أشارت السلطات الإسرائيلية أن الوقود سوف يدخل إلى قطاع غزة عن طريق هذا المعبر بدلا من معبر ناحال عوز ، على الرغم من ان البينة التحتية في الأخير ستبقي كما هي في مكانها.

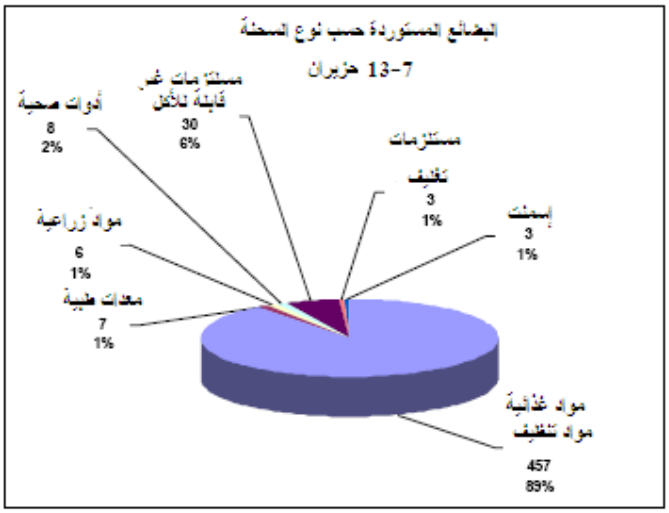

هذا الأسبوع، و لأسباب غير واضحة ، دخلت أقل كمية من غاز الطبخ إلى قطاع غزة منذ بداية شهر أيار. دخل 434 طن من غاز الطبخ أقل بمعدل 25% من إحتياجات قطاع غزة المقدرة من مؤسسة أصحاب محطات الوقود في قطاع غزة. غاز الطبخ ما زال متوفر في الأسواق العامة مع بعض النقص في بعض المناسبات.

دخل هذا الأسبوع 2 مليون لتر من الوقود الصناعي لمحطة الطاقة . تقريبا 64% من إحتياجات محطة الطاقة الأسبوعية من الوقود. لم يتم أستيراد البترول أو الديزل إلي قطاع غزة عبر خط أنابيب ناحل عوز منذ الثاني من تشرين ثاني 2008. باستثناء بعض الكميات المحدودة لوكالة الغوث الدولية لإغاثة و تشغيل اللاجئين (أونروا) . منذ ذلك التاريخ، معظم الوقود و الديزل الموجود في قطاع غزة للسوق العام يتم نقله عن طريق الأنفاق تحت الحدود بين مصر و غزة.

أشارت مصادر محلية أن
البترول المنقول عبر الأنفاق الحدودية بين مصر و غزة إلى قطاع غزة الأسبوع الماضي قد نقصت بشكل ملحوظ إلى 40.000 لتر ديزل و إلى 20.000 لتر من البترول في اليوم على التوالي مقارنة بـ 100.000 لتر يوميا لكل منهما دخلت خلال الإسابيع السابقه . إن الديزل و البترول لا يزال متوفر في السوق العامة على الرغم أن سعر البترول زاد من 3 إلى3.5 شيكل جديد لكل لتر. أن سعر الديزل يقف عند 2 شيكل لكل لتر.

تواصل تأثير النشاطات العسكرية على حياة المدنين الفلسطينين

هذا الأسبوع ، جرح أربع مدنين فلسطينين عنما قامت طائرة من سلاح الجو الإسرائيلي بإطلاق 3 صواريخ مستهدفة منطقة نفق بالقرب من الحدود مع مصر جنوب رفح. أستمرت الفصائل الفلسطينية المسلحة بإطلاق متقطع و عشوائي للقذائف على جنوب إسرائيل و على الجيش الإسرائيلي المرابط قرب الحدود. بالإضافة إلى

زرع الفصائل الفلسطينية متفجرات في حادثين منفصلين بالقرب من القوات الإسرائيلية المرابطة على الحدود. لم يبلغ عن قوع أي جرحى في الجانب الإسرائيلي خلال هذه الهجمات.

إن زيادة التوسع فيما يعرف "بالمنطقة المحظورة " أستمر في دفع الفلسطينين مئات الأمتار بعيدا عن حدود قطاع غزة مع إسرائيل و أكثر من ذلك مانعا وصولهم إلى الأراضي و المزارع الخاصة بهم. هذه القيود و هي بشكل رسمي 300 متر من الحدود قد تم فرضها بواسطة عدة تهديدات بإطلاق النار من قبل الجيش الإسرائيلي باتجاه المزارعين الفلسطينين العاملين في المنطقة. بالإضافة هناك تقارير عن فرض قيود على الحركة في مناطق أعرض من الأرض في المنطقة شرق رفخ و خان يونس. و خلال الأسبوع، توغلت الدبابات الإسرائيلية في المنطقة الحدودية من قطاع غزة بالقرب من حجر الديك و جباليا و رفح مرغمة المزارعين الفلسطينين على ترك مزارعهم.

أستمرت القوات البحرية الإسرائيلية بمنع وصول الصيادين الفلسطينين إلى مناطق صيد السمك أكثر من 3 أميال بحرية على طول ساحل قطاع غزة البالغ 38 كيلومتر. قامت زوارق الدوريات التابعة للبحرية الإسرائيلية بإطلاق عيارات تحذيرية في ست مناسبات منفصلة مستهدفة زوارق صيد فلسطينية غرب رفح. لم يعلن عن أي أصابات في أي من هذه الحوادث، و تبعا لتصريح من نقابة الصيادين في قطاع غزة بأنه لا توجد قنوات واضحة و دائمة للإتصال مع قوارب الدورية الإسرائيلية . و في معظم الأوقات فإن إطلاق النار هو الدلالة الوحيدة على الصيادين العودة إلى شاطئ .

إصابات أخرى.

شهد الأسبوع ثلاثة قتلى و ستة جرحى في حالات مختلفة شملت الإستعمال الطائش للإسلحة. في حادث منفصل قتل رجل و جرحت أمرأة عندما أطلق ملثم النار باتجاههم بالقرب من المستشفى الأوروبي في غزة. و إضافة لذلك في شرق خان يونس
وجد رجلين فلسطينين ميتين في المنطقة المفتوحة شرق دير البلح.
و في بيت حانون ، أطلقت النار على أمرأة و جرحت في مخيم النصيرات للاجئين في ظروف غامضة . و أخيرا جرح ثلاثة أشخاص هذه الأسبوع جراء خلافات عائلية.

حوادث الأنفاق على الحدود بين غزة و مصر ما زالت تسبب وفيات

بناء على القيود المستمرة المفروضة على دخول البضائع من إسرائيل ، أستمر سكان قطاع غزة بالإعتماد عل نقل البضائع بواسطة الأنفاق تحت حدود غزة مع مصر. و قد بنيت هذه الأنفاق بطريقة بدائية و تشكل خطرا

كبيرا على من يستعملها.
هذا الأسبوع ، في حادثين منفصلين قتل فلسطينيان و جرح أربعة أخرون في أنهيار نفق أو نتيجة صعقة كهربائية. في 12 نيسان أعلنت قوات الامن المصرية بإنها دمرت 14 نفق في منطقة جنوب مدينة رفح.

شرطة غزة تحجز مؤن و مساعدات أنسانية لمؤسسة خيرية

أشار مركز الميزان لحقوق الإنسان أن شرطة سلطات قطاع غزة في بيت حانون حجزت 674 حزمة من المساعدات التي كان من المفروض أن توزعها مؤسسات إغاثة دولية عبر المؤسسات الغير الحكومية المحلية على بعض العائلات في بيت حانون . بدلا من ذلك ، قامت شرطة حماس بتوزيع المؤن المصادرة على شرائح مختلقة من العائلات. أشارت المؤسسات الغير حكومية المحلية أن لائحات التوزيع أعدت بالتنسيق و صودقت مسبقا من الشرطة ووزارة الشؤون الإجتماعية.

للنص بالغة الانكليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_2009_06_16_english.pdf
النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة